

ذم الثقلاء

من المجلس كان يستثقله أصلح الأئمة هذا سهر اردد سهر قال أحمر في أحمر قال لا جرم
وا لأدعن طهرك أحمر في أحمر قال فضربه أربعمئة سوط .
حدثنا محمد بن عمر حدثنا أحمد حدثنا الهيثم بن عدي قال قعدت إلى ابن حرب بمسجد بمكة
بعد عشاء الآخرة قال فجاء رجل فجلس إليه فقال له ابن الهيثم ابعده عنا قال ولم وا لأن
سمعت حسنا لأذيعنه وإن كان غير ذلك لأسترنه قال فالتفت إلى الرجل وقال له أنت ثقيل وجعله
قال فجعل يتغنى بشيء ما أكاد أسمعه وأنا أرجيه حتى غنى أصواتا فقال له اقرأ فقرأ قال
ابن جريج اللهم إنك تعلم أنا ختمنا بالقرآن وتبركنا به وفرغنا إلى رحمتك فاغفر لنا قال
سمعنا وختمناه بكتاب وا واستغفر وا .
حدثنا اسحاق بن أبان حدثنا محمد بن سلام عن عمر بن الحارث قال سخنة العين النظر إلى
من يبغض